

تأثير العرف على الحكم الشرعي | الشيخ د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

والغدائر هي الضفائر وزناً ومعنى. جمع غديرة والغديرة هي بصيرة الشعر. وهذا كان من عادة النساء قديماً حديثاً من النساء يضفرون شعورهن. وكان أيضاً من عادة بعض العرب أن رجالهم كانوا يضفرون شعورهم أيضاً. فالضفائر - 00:00:00

كانت أيضاً مما يفعله بعض الرجال عند العرب قديماً بل حتى في المدينة هنا. كما قال ربيعة الرأي رحمة الله لقد رأيت مشيخة من المدينة لهم الضفائر وفي أيديهم آثار الحناء وفيهم هيئة الفتى ودين احدهم بعد - 00:00:30

من الثريا إذا أراد دينه. يعني هو في الظاهر والشكل الذي لا يقال هذا من من أهل العلم. ليست عليه سيمحة أهل العلم لكن كل هؤلاء كانوا إذا أراد دينهم يعني إذا أراد أحد أن يجرح دينهم أو يحتال عليهم في الدين كانوا بعد الناس عن ذلك. يعني كانوا أصحاب دين - 00:00:50

فالضفائر هذه كان بعض رجال العرب قديماً كان من عرفهم أن يفعلوا هذا. وإذا دخلوا الحرب نشروا الضفائر من باب أربعاء العدو وادخل المهابة والخوف في نفوسهم. ولكن هذا أمر عرفي يعني من الناحية الفقهية والشرعية هذا أمر - 00:01:10

عرفي يرجع إلى العرف. فإذا لم يكن ظفر الشعر للرجال من عرف القوم ففعله من باب الشهرة التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وأما إذا كان من عرفهم كما نجد هذا في بعض القبائلاليوم بعض القبائل العربية لا تزال هذه آآ هذه الهيئة وهذه - 00:01:30 السمة مما تعارفوا عليه. فان كان من عرفهم ذلك فلا حرج على من عاش بينهم او عاش في تلك البقعة ان يفعل هذا الفعل ولكن اذا عاش الانسان في بلد ليس ظفر الشعر من شعائرهم وعلاماتهم وهيئتهم فلا يجوز للانسان ان يفعل ذلك لانه - 00:01:50 او داخل في لباس الشهرة - 00:02:10